

الشيخ الأراكي يدعو الى تأسيس اتحاد عالمي لتصدي "الاستكبار"



أكد آية الله العظمى في الدين السيد محمد باقر الصدر في كتابه "الاستكبار" أن هناك مرحلتان أساسيان للتقريب بين أبناء المذاهب الإسلامية؛ الأولى هي أن يتعرف أتباع المذاهب الإسلامية المختلفة على بعضها البعض وعلى عقائد بعضهم بشكل دقيق؛ ومن ثم يأتي دور المرحلة الثانية والتي تكمن في العمل المشترك والتعاون الديني بين المذاهب الإسلامية". مؤكداً سماحته أن هاتين المرحلتين في بالغ الأهمية والتأثير لنشر ثقافة الحوار وتكريس خطاب التقريب بين المسلمين.

وأشار آية الله العظمى في الدين السيد محمد باقر الصدر رئيس مركز الدراسات الإسلامية بجامعة ملبورن الاسترالية وعدد من مرافقيه، في مكتبته أمس بطهران، إلى أن الممارسات الاستكبارية من بعض الدول الغربية، تسببت في المعاناة التي تمر بها دول الشرق الأوسط حالياً، ومنها قتل الأبرياء، والإرهاب، والظلم

والتميز وغيرها من تحديات ومشاكل، والتي ينبغي على الحكومات العادلة وجميع الصلحاء والعلماء أن يتبنوا التحرك لحلها وإنهاء معاناة شعوبهم من هذه الممارسات الجائرة.

وتابع الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية قائلا: ان النظام العالمي الحالي يقبع تحت سيطرة دول معدودة؛ الامر الذي اعجز الكثير من بلدان العالم اليوم، عن حل مشاكلها والتفوق على أزماتها التي تفتك بمجتمعات هذه البلدان.

وشدد الشيخ الراكبي في هذا الخصوص بقوله "نحن نعتقد ان جميع الامم التي تبحث عن السلام والعدالة تستطيع ان تكون اتحاداً قوياً من اجل التصدي للقوى الاستكبارية، وأن تكون منشأ الخير والعدالة لباقي الامم في ارجاء العالم".

كما تطرق سماحته في لقائه بالهيئة الأكاديمية من استراليا، الى القضية الفلسطينية، معرباً عن اسفه لعدم استطاعة النظام العالمي الراهن من وضع حلول لهذا الملف التي امتد لأكثر من ٦٠ عاماً، بل زاده تعقيداً..

وفي الختام، أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ان ما يجمع المسلمين من مشتركات اكثر مما يفرقهم، داعياً العالم الاسلامي للعمل على استخدام هذه المشتركات من اجل القيام بخطوات فاعلة في حل الأزمات والتحديات التي تمر بها البلدان الإسلامية؛ مناشداً هواة العدالة والكرامة في العالم لدعم هذه الخطوات.

كما اعلن استعداد المجمع العالمي للتقريب التام للتعاون مع الوفد العلمي الزائر من جامعة ملبورن
الاسترالية؛ وذلك في كافة المجالات العلمية والمعرفية..